مبتدا محذوف اي المعيد كم الذي فطركم الثالث انه فاعل بفعل مقدر اي
يعيدكم الذي فطركم وهذا اصرح بالفعل في نظيره من قوله ليقولن خلقهن العزيز
العليم و اول مرة ظرف ناصبه فطركم قوله فسينغضون اي يحركونها
استهزاء يقال انغض راسه ينغضها اي حركها الى فوق والى اسفل انغاضا
فهو منغض قال انغض نحوي راسه و اقنعا كانه يطلب شيئا اطمعا وقال
اخر لما راتني انغضت لي الراسا وقال ابو الهيثم اذا اخبر بشي
فحرك راسه انكارا له فقد انغض قال ذو الرمة ظعائن لم تسكن
اكنافها قرية بسيف ولم ينغض بهن القناطر اي لم يحرك واما نغض
ثلاثيا ينغض وينغض بالفتح والضم فبمعنى تحرك لا يتعدى يقال نغضت
سنه اي تحركت تنغض نغضا ونغوضا قال ونغضت من هرم اسنانها
قوله عسى ان يكون يجوز ان تكون الناقصة واسمها مستتر فيها يعود
على البعث والحشر المدلول عليهما بقوة الكلام او لتضمنه في قوله مبعوثون
وان يكون خبرها ويجوز ان تكون التامة مسندة الى ان وما في حيزها واسم
يكون ضمير البعث كما تقدم وفي قريبا وجهان احدهما انه خبر كان وهو وصف
على بابه والثاني انه ظرف اي زمانا قريبا وان يكون على هذا تامة اي عسى
ان يقع العود في زمان قريب قوله يوم يدعوكم فيه اوجه احدها انه
بدل من قريبا اذا اعربناه قريبا ظرف زمان كما تقدم الثاني انه منصوب
بيكون قاله ابو البقا وهذا عند من يجيز اعمال الناقصة في الظرف واذا
جعلناها تامة فهو معمول لها عند الجميع الثالث انه منصوب بضمير المصدر
الذي هو اسم يكون اي عسى ان يكون العود يوم يدعوكم وقد منعه ابو
البقا قال لان الضمير لا يعمل يعني عند البصريين واما الكوفيون فيعملون
ضمير المصدر كمظهره فيقولون مروري بزيد حسن وهو بعمرو قبيح
يعني وعندهم متعلق بهو لانه ضمير المرور وانشدوا قول زهير على
ذلك وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
فهو ضمير المصدر وقد تعلق به الجار بعده والبصريون يؤولونه الرابع
انه منصوب بفعل مقدر اي اذكر يوم يدعوكم الخامس انه منصوب
بالبعث المقدر قالهما ابو البقا قوله بحمده فيه قولان احدهما انها
حال

حال اي يستجيبون حامدين اي منقادين طائعين والثاني انها متعلقة
بيدعوكم قاله ابو البقا وفيه قلق قوله ان لبثتم ان نافية وهي معلقة للظن
عن العمل وقل من يذكر ان النافية في ادوات تعليق هذا الباب وقليلا يجوز ان يكون
نعت زمان او مصدر محذوف اي الا زمانا قليلا او الا لبثا قليلا وقد
تقدم نظيره في ابراهيم قوله ان الشيطان ينزغ يجوز ان تكون هذه الجملة اعتراضا
بين المفسر والمفسر وذلك ان قوله ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم وقع تفسيرا
لقوله التي هي احسن وما بينهما ويجوز ان لا تكون معترضة بالمسابقة وقرا
طلحة ينزغ بكسر الزاي وهما لغتان كيعرشون ويعرشون قال الشيخ
ولو مثل بينطح وينطح قاله الزمخشري كانه يعني من حيث ان اللام كل منهما حرف
حلق وليس بطائل قوله وربك اعلم بمن في السموات والارض فيها قولان
اشهرهما انها تتعلق باعلم كما تعلقت الباء باعلم قبلها ولا يلزم من ذلك تخصيص
علمه بمن في السموات والارض فقط والثاني انها متعلقة بيعلم مقدرا قاله
الفارسي محتجا بانه يلزم من ذكر الشي نفي الحكم عما عداه وهذا هو الذي يقول
الاصوليون انه مفهوم اللقب ولم يقل به الا ابو بكر الدقاق في طائفة قليلة
قوله زبورا من الزبر او زبورا فيه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطلق
على القطعة منه زبور كما يطلق على بعض القرآن ويجوز ان يكون زبور علما فاذا
دخلت عليه ال كقوله ولقد كتبنا في الزبور كانت للمح الاصل كعباس والعباس
وفضل والفضل قوله الذين زعمتم مفعولا الزعم محذوفان لفهم المعنى
اي زعمتموهم الهة وحذفهما اختصارا جائز واقتصارا فيه خلاف قوله اولئك
الذين يدعون اولئك مبتدا وفي خبره وجهان اظهرهما انه الجملة من يبتغون
ويكون الموصول نعتا او بيانا او بدلا والمراد باسم الاشارة الانبيا الذين عبدوا
من دون الله والمراد بالواو العباد لهم ويكون العائد على الذين محذوفا والمعنى
اولئك الانبيا الذين يدعونهم المشركون لكشف ضرهم او يدعونهم
الهة يبتغون ومعمولها محذوف وفاعل يبتغون ويجوز ان يكون المراد بالواو
ما اريد باولئك اي اولئك الانبيا الذين يدعون ربهم او الناس الى الهدى
يبتغون فمفعول يدعون محذوف والثاني ان الخبر نفس الموصول ويبتغون
على هذا حال من فاعل يدعون او بدل منه وقرا العامة يدعون بالغيب

[illegible]